

الخصائص الحسنية

تأليف
السيد محمد الغوري

مجمع

دار الكتب الإسلامية

المؤلف : الغيوري، سيد مجتبی، ۱۳۵۰ هـ. ق.
 العنوان : الخصائص الحسنية
 الناشر : قم، دار الكتاب الاسلامي ۱۳۹۴ ش.
 عدد الصفحات : ۲۴۰
 لغة الكتاب : العربية
 بادداشت : التفاصيل على الموقع التالي : <http://opac.nlai.ir>
 رقم الايداء بالمكتبة الوطنية : ۳۸۲۵۵۸۱

جميع حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للناشر

اسم الكتاب : الخصائص الحسنية
 المؤلف : السيد مجتبی الغيوري
 الناشر : مؤسسة دار الكتاب الاسلامي
 الطبعة : الأولى ۱۴۳۶ هـ. ق.
 المطبعة : گل وردی
 عدد المطبوع : ۱۰۰ نسخة
 الترقیم الدولي : ۹-۰۸۱-۴۶۵-۹۶۲-۹۷۸

العنوان : قم : میدان معلم، شارع سمیه ۲۲ رقم ۲۶

تلیفون : ۳۷۷۴۴۹۷۰-۳۷۷۳۰۹۹۴

فاکس : ۳۷۸۳۷۳۸۳

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة المجمع

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد المصطفى وآله الأطهار
واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين.

للسبطين **صائغ** جمّة لا يمكن إحصاؤها، فالشيخ التستري رضوان
الله عليه جمع بعضاً من خصائص الإمام الحسين **عليه السلام**، ومنذ ذلك الوقت أي القرن
الحادي عشر إلى يومنا هذا لم ينسب على بال أحد أن يكتب أحدًا للسط الأكر
خصائصه، فلذا تبني السيد مجتبي الغيور أن يكتب للإمام المجتبي خصائص
سمّاه بـ «**الخصائص الحسينية**» على منهجية الشيخ التستري، جميع خصائص
الإمام الحسن المجتبي **عليه السلام** من ولادته وحتى يوم شهادته وما تخلل هذه الفترة من
إمامته **عليه السلام** وما تعرض من الفتن والحروب وغيرها.

والكتاب يستحق الطباعة في عتبة أخيه الإمام الحسين **عليه السلام** حيث الإمام
المجتبي غريب في مدينة جدّه المصطفى **عليه السلام**، لا عتبة له ولا خدام ولا صحن ولا
أقسام ولا حراس ولا أزام، فنحن ننوب ونتشرف بخدمته ونشر ما يمتّ له من
تراث مكتوب كان أو مخطوط.

فجزى الله السيد الغيور خير جزاء المحسنين على هذه الخدمة التي جمع
من خلالها خصائص سيدنا ومولانا الإمام المجتبي عليه السلام، فلله درّه وعلى إمامه
أجره.

والحمد لله الموفق لكل خير والصلاة على نبيه محمد وآله الأنجيين.

مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي

لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

www.ketab.ir

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين وآله الطيبين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

قال رسول الله ﷺ: المؤمن إذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيامة سترًا فيما بينه وبين النار وأعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة أوسع من الدنيا سبع مرات^١.

أما بعد: فإن سيرة الأئمة الاثني عشر من أهل البيت عليهم السلام تمثل المسيرة الواقعية للإسلام بعد عصر الرسول ﷺ، ودراسة حياتهم بشكل مستوعب تكشف لنا عن صورة مستوعبة لحركة الإسلام الأصيل الذي أخذ يشق طريقه إلى أعماق الأمة بعد أن أخذت طاقتها الحرارية تتضاءل بعد وفاة الرسول ﷺ، فأخذ الأئمة المعصومون عليهم السلام يعملون على توعية الأمة وتحريك طاقتها باتجاه إيجاد وتصعيد الوعي الرسالي للشريعة ولحركة الرسول ﷺ وثورته المباركة،

غير خارجين عن مسار السنن الكونية التي تتحكم في سلوك القيادة والأمة جمعاء .

وتبلورت حياة الأنمة الراشدين في استمرارهم على نهج الرسول العظيم وانفتاح الأمة عليهم والتفاعل معهم كأعلام للهداية ومصابيح لإنارة الدرب للسالكين المؤمنين بقيادتهم، فكانوا هم الأدلاء على الله وعلى مرضاته، والمستقرين في أمر الله، والتأمين في محبته، والذائبين في الشوق إليه، والسابقين إلى تساقو نعم الكمال الإنساني المنشود .

وقد حفلت حياتهم بأروع الجهاد والصبر على طاعة الله وتحمل جفاء أهل الجفاء حتى ضربوا أعلى أمثلة السموات لتنفيذ أحكام الله تعالى، ثم اختاروا الشهادة مع العز على الحياة مع الدل حتى فازوا ببقاء الله سبحانه بعد كفاح عظيم وجهاد كبير .

ويختص هذا الكتاب بدراسة حياة الإمام الحسن بن علي المجتبي عليه السلام ثاني أئمة أهل البيت عليه السلام بعد رسول الله ﷺ ، وهو المعصوم الرابع من أعلام الهداية، والذي تمثلت في حياته كل جوانب الشريعة روحاً وعملاً وسلوكاً، إنه سبط رسول الله ﷺ وسيّد شباب أهل الجنة وأحد اثنين انحصرت بهما ذرية رسول الله ﷺ ، ومن أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

ثم إن هذا الكتاب - أيها القارئ الكريم - يشتمل على أربعة فصول

وخاتمة:

الفصل الأول: يختص بالبحث عن حياة الامام عليه السلام ، فضائله ومكارم أخلاقه بنحو الاختصار.

والفصل الثاني: يختص بالبحث عن شبهات طرحت حول الامام عليه السلام والجواب عنها بالقدر الميسور.

والفصل الثالث: يختص بالبحث عن صلح الامام عليه السلام ، علله وأسبابه وما ترتبت عليه من الآثار.

والفصل الرابع: يختص بالبحث عن تراث الامام عليه السلام حول موضوعات شتى من الكتاب المعجز والسنة النبوية الشريفة وأهل البيت عليهم السلام وغيرها. والخاتمة: تشتت على امتشهاد الامام عليه السلام ، كيفيته وما وصى عليه السلام به عند الموت.

أسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبل مني هذا الجهد المتواضع ويجعله ذخيرة لي ليوم المعاد، يوم «لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم».

١٤ ربيع الثاني ١٤٣٥

السيد مجتبی المصوي الغيوري

ایران. قم المقدسة

فهرس المطالب

٧	المقدمة
	الفصل الأول: نبذة من حياة الامام الحسن عليه السلام
١٩	فضائله ومناقبه عليه السلام
١٩	الآيات النازلة في شأنه عليه السلام
٢٢	مكارم أخلاقه عليه السلام
٢٢	عبادته
٢٤	حلمه وعفوه
٢٥	كرمه وجوده
٢٧	تواضعه وزهده
	الفصل الثاني: شبهات حول الامام الحسن عليه السلام
٣٣	الوضع والكذب على أهل البيت عليهم السلام
٣٤	شبهة أن الامام عليه السلام مخالف لأبيه وأنه عثمانى الهوى!
٣٥	النصوص التي تشكّل الشبهات والتهم
٤٣	النتيجة من هذه الروايات:
٤٥	المناقشة في سند هذه الروايات:

- ٤٧ الدعوى الأولى: الإمام الحسن عليه السلام يتهم أباه بقتل عثمان!
- ٤٧ الجواب عنها
- ٤٩ الجواب الثاني عن هذه الدعوى:
- ٥١ الدعوى الثانية: أنه عثمانى الهوى!
- ٥٨ الجواب عنها
- ٥٦ الثقة على عثمان
- ٦١ استجاده بالأمصار
- ٦٢ يوم الدار
- ٦٤ الاجهاز على عثمان
- ٦٥ التهمة الثالثة
- ٦٧ شبهة كثرة الزواج والطلاق
- ٧٣ أدلة المثبتين
- ٧٥ أدلة النافين
- ٦٩ ١ - كراهة الطلاق شرعاً
- ٧٠ ٢ - منافاته لهدي الإمام
- ٧٠ ٣ - مسؤولية الإمام
- ٧١ الروايات من طريق الشيعة:
- ٧٥ مناقشة هذه الروايات من حيث السند:
- ٧٨ الروايات من طريق أهل السنة:
- ٧٩ نقد أسانيد هذه الروايات:

٨٨	 مهر السنة
٨٧	 مناقشة هذه الروايات من حيث الدلالة:
٩١	 فرية منصور
٩٣	 مخاريو لامنس

الفصل الثالث: الامام الحسن عليه السلام والصلح

٩٨	 تحقيق فيما ورد عن النبي ﷺ حول صلح الامام الحسن عليه السلام
١٠٣	 عوامل الصلح وعواقبه
١٠٣	 ١ - تقلل الجيش
١٠٣	 أ - تضارب الحزبية فيه
١٠٤	 الحزب الأموي
١٠٤	 الحزب الحروري
١٠٦	 ب - السأم من الحرب
١٠٦	 ١ - الحروب المتتالية
١٠٧	 ٢ - اليأس من الغنائم
١٠٧	 ج - فقد القوى الواعية
١٠٨	 د - الدعوة إلى الصلح
١٠٩	 هـ - خيانة عبيد الله
١٠٩	 و - رشوات معاوية
١١٠	 ز - الاشاعات الكاذبة
١١٠	 ٢ - قوة العدو

٢٣٧	فهرس المطالب
١١٠	أ. طاعة الجيش
١١١	ب - بساطة وسذاجة
١١٣	ج - اتفاق الكلمة
١١٣	د - ضخامة القوى العسكرية
١١٤	هـ - حاشيته
١١٥	و - ضخامة الأموال
١١٦	٣ - اغتيال أمير المؤمنين عليه السلام
١١٧	٤ - حقن الدماء
١١٧	٥ - مئة معاوية
١١٨	٦ - حوادث المدائن
١١٨	٧ - الحديث النبوي
١٢٠	٨ - العصمة
١٢٠	١ - الشريف المرتضى
١٢٠	٢ - السيّد بن طاوس
١٢٢	٩ - ابراز الواقع الأموي
١٢٣	تحليل حول بعض أسباب الصلح ودواعيه
١٢٨	شبهة والجواب عنها
١٣٣	موقف المستشرقين من صلح الإمام الحسن عليه السلام
١٣٧	معاوية بين الصلح والقتال
١٤٦	في النخيلة

- ١٤٩..... بنود الصلح كما يرويها المؤرخون
- ١٥٢..... ما حدث بعد الصلح
- ١٥٤..... المنددون بالصلح
- ١٥٥..... ١ - حجر بن عدي
- ١٥٦..... ٢ - عدي بن حاتم
- ١٥٧..... ٣ - المستناب بن نجبة
- ١٥٨..... ٤ - مالك بن ضمرة
- ١٥٨..... ٥ - سفيان بن أبي ليلى
- ١٥٩..... ٦ - بشير الهمداني
- ١٥٩..... ٧ - سليمان بن صرد
- ١٦٢..... ٨ - عبد الله بن الزبير
- ١٦٢..... ٩ - أبو سعيد
- ١٦٤..... ١٠ - بعض أصحابه
- ١٧١..... معاوية وشروط الصلح

الفصل الرابع: تراث الامام الحسن عليه السلام

- ١٧٨..... في رحاب القرآن الكريم
- ١٨٠..... في رحاب الحديث الشريف والسيرة النبوية
- ١٨٤..... في رحاب ولاية أهل البيت عليهم السلام
- ١٨٦..... البشارة بالامام المهدي عليه السلام
- ١٨٧..... في رحاب العقيدة

٢٣٩	فهرس المطالب
١٨٨	في رحاب الأخلاق والتربية
١٩١	في رحاب المواعظ الحكيمة
١٩٣	في رحاب العلم والعقل
١٩٤	في رحاب الفقه والأحكام الشرعية
١٩٥	في رحاب الأدعية
١٩٧	في رحاب الأدب
٢٠٠	من الأئمة المنظوم للإمام المجتبي عليه السلام
	نهاية المطاف: ... إلى الرفيق الأعلى
٢٠٧	وصايا الإمام الحسن عليه السلام
٢٠٧	١. وصيته عليه السلام إلى محمد بن الحنفية
٢٠٩	٢. وصيته عليه السلام إلى الحسين عليه السلام بن الحنفية
٢١٠	٣. وصيته عليه السلام إلى جنادة بن أبي أمية
٢١٢	٤. وصيته عليه السلام إلى الحسين عليه السلام
٢١٦	٥. وصيته عليه السلام لأخيه الحسين عليه السلام أيضاً
٢١٩	فهرس المنابع والمآخذ